

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الزراعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة تحليلية للموقف التنافسي للبصل المجفف في أهم الأسواق العالمية

دعاء سمير محمد*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

ارتفاع الميزة النسبية لتصدير البصل المجفف خلال فترة الدراسة (2014-2018) في تنزانيا، يليها مصر، ثم الهند، ثم باكستان حيث بلغت نحو (265.02، 56.06، 15.91، 10.40) لكل منهم على الترتيب، بينما انخفض معامل الميزة النسبية في الصين، وهولندا، وألمانيا حيث بلغ نحو (0.50، 0.53، 0.66) لكل منهم على الترتيب. يبين أن أهم الدول المستوردة للبصل المصري المجفف هي هولندا، والماتيا، واليابان، والمجر، وبلجيكا، والبرازيل، وكرواتيا، والسنغال، وتوكيو، حيث بلغت إجمالي الكمية المصدرة لهذه الدول من مصر نحو 7.95 ألف طن تمثل نحو 66.53% من إجمالي الكمية صادرات مصر من البصل المجفف والبالغة نحو 11.95 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة. يتضح انخفاض مرونة الطلب السعرية عن الواحد (طلب غير مرن) لدولتين اليابان، وبلجيكا حيث أنه بزيادة سعر الواردات من البصل المجفف المصري بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض كمية الواردات بنسبة 0.908%، 0.688% لكل منهم على الترتيب مما يعني أن البصل المصري المجفف لهذين الدولتين له أهمية كبيرة بحيث أن محاولة هذه الدول تخفيض كميات واردتها من مصر بزيادة سعر الواردات ضعيف، بينما يتبين ارتفاع مرونة الطلب السعرية عن الواحد (طلب مرن) لدولتين ألمانيا، وهولندا حيث أنه بزيادة سعر الواردات من البصل المجفف المصري بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض كمية الواردات بنسبة 2.13%، 1.25% لكل منهم على الترتيب مما يعني أن هذين الدولتين لديهم القدرة على تخفيض استيرادهما من البصل المجفف المصري والاستيراد من دول منافسة لمصر عند زيادة سعر الواردات المصرية، الأمر الذي يحتاج الاهتمام بتلك الدول ومحاولة رفع النصيب السوقي المصري لديهما.

الكلمات الدالة: القدرة التنافسية، اختراق السوق، محددات الطلب.

المقدمة

تعتبر قضية تنمية الصادرات من القضايا الهامة التي تحتل مكانة بارزة على خريطة أولويات السياسة الاقتصادية في مصر، باعتبارها أهم مصادر توفير النقد الاجنبي اللازم لعملية التنمية الاقتصادية خاصة في ظل تزايد العجز في الميزان التجاري بصفة عامة والزراعي بصفة خاصة، وبعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات التي نتجه إليه الدولة لزيادة وتنمية الصادرات خاصة في الفترات الأخيرة في ظل زيادة المعدلات الإنتاجية، والاهتمام بتنمية الصادرات الزراعية بدرجة تتناسب مع الإمكانيات الزراعية المصرية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مصادر النقد الاجنبي اللازم لدفع عملية التنمية الاقتصادية، وتخفيض العجز في الميزان التجاري الزراعي القومي والمصري، وتحقيق أهداف استراتيجية التنمية الزراعية في مصر. حيث بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري المصري خلال متوسط الفترة (2014-2018) حوالي 46.99 مليار دولار⁽³⁾، وبلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات نحو 35.01%، كما بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان الزراعي حوالي 1.65 مليار دولار، وبلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو 64.13% خلال متوسط نفس الفترة، وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية حوالي 2.95 مليار دولار تمثل نحو 11.64% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية والبالغة نحو 25.32 مليار دولار خلال متوسط الفترة، وبلغت كمية صادرات البصل المصري المجفف نحو 12.17 ألف طن تمثل حوالي 3.38% من إجمالي كمية الصادرات العالمية من البصل المجفف والبالغة نحو 360.03 ألف طن، في حين بلغت قيمة صادرات البصل المصري المجفف نحو 33.52 ألف دولار تمثل نحو 8.02% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البصل المجفف والبالغة نحو 417.88 ألف دولار خلال متوسط الفترة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه علي الرغم من زيادة الإنتاج المحلي من البصل خاصة في السنوات الأخيرة إلا أنه يلاحظ عدم استقرار صادرات البصل المصري المجفف وانخفاض معدلات نموه مقارنة بالإنتاج المحلي منه، وانخفاض نسبة الصادرات إلى الإنتاج المحلي بدرجة لا تتناسب مع الزيادة في الإنتاج المحلي منه. حيث تبين زيادة الإنتاج المحلي من البصل في مصر من نحو 1.39 مليون طن عام 2008 إلى نحو 2.73 مليون طن عام 2018 بزيادة قدرت بنحو 1.34 مليون طن⁽¹⁰⁾، بينما تناقصت كمية صادرات البصل المجفف من نحو 18.34 ألف طن تمثل نحو 1.32% من الإنتاج في بداية الفترة عام 2008 إلى حوالي 9.61 ألف طن تمثل نحو 0.35% من الإنتاج في نهاية الفترة عام 2018، بانخفاض قدر بحوالي 8.73 ألف طن، وانخفاض نسبة مساهمة الصادرات المصرية من البصل المجفف من الإنتاج المحلي من نحو 1.32% عام 2008 (بداية الفترة) إلى نحو 0.35% عام 2018 (نهاية الفترة)^(3,4)، الأمر الذي يستلزم دراسة الوضع التنافسي

صادرات البصل المصري المجفف في أهم أسواقه التصديرية، ودراسة محددات الطلب من البصل المجفف وقدرتها التنافسية في الأسواق لتنمية الصادرات المصرية والحفاظ على الأسواق الحالية وزيادة النصيب السوقي لها، بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة.

هدف البحث:

يستهدف البحث التعرف على الوضع الراهن لتصدير البصل المصري المجفف في أهم أسواقه الخارجية، والاستقرار الاقتصادي للصادرات المصرية منه، وإمكانية زيادة الصادرات، ومن ثم تحسين المركز التنافسي من صادرات البصل المجفف، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، وزيادة الدخل القومي، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:-

- 1- تطور المؤشرات الإنتاجية للبصل الطازج والمجفف في مصر.
- 2- تطور الوضع الراهن للصادرات المصرية والعالمية من البصل المجفف.
- 3- دراسة معاملات عدم الاستقرار الاقتصادي لكمية وقيمة وسعر التصدير من البصل المجفف.
- 4- دراسة التوزيع الجغرافي لاهم الدول المصدرة للبصل المجفف.
- 5- دراسة مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل المجفف في أهم أسواقه الخارجية.
- 6- نموذج مرونة الإخلال لصادرات البصل المجفف في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2001-2016).
- 7- التقدير الإحصائي لدالة الطلب علي البصل المصري المجفف في أهم أسواقه الاستيرادية.

الطريقة البحثية

اعتمدت البحث في تحقيق أهدافه على المنهج التحليلي الكمي والوصفي معتمدة في ذلك على أساليب وأدوات التحليل الاقتصادي والإحصائي المتعارف عليها، كما استخدم البحث بعض المؤشرات الاقتصادية لمعرفة الوضع التنافسي للبصل المجفف ومنها مؤشر الميزة النسبية الظاهرة، مؤشر المركز التنافسي السعري، مؤشر النصب السوقي ومعدل الاختراق، بالإضافة إلى نموذج مرونة الإخلال، وتقدير دالة الطلب علي البصل المصري المجفف في أهم أسواقه الاستيرادية.

وقد اعتمد البحث على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وشبكة المعلومات الدولية، والموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت، والموقع الإلكتروني للأمم المتحدة علي شبكة الانترنت، هذا بالإضافة إلى الإستهانة بالمرجع والدراسات والبحوث وثيقة الصلة بموضوع البحث.

* الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: d.doasamir@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2020.110703

التنتاج والمناقشات

التغيرات التي يعكس أثرها الزمن تفسر حوالي 82% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة من البصل خلال فترة الدراسة.

وينتضح من دراسة تطور الإنتاجية الفدان للبصل في مصر خلال فترة الدراسة أن المتوسط العام بلغ حوالي 14.44 طن/فدان سنوياً خلال تلك الفترة، وبحد أدنى بلغ نحو 13.560 طن في عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 15.380 طن عام 2017، وهذا بمقارنة الإنتاجية في نهاية الفترة عن بدايتها يتبين عدم تغيرها بدرجة ملحوظة، مما يستدعي إلى ضرورة العمل على زيادة الإنتاجية لتحقيق زيادة في حجم الإنتاج وخاصة في ضوء تزايد المساحة. وتشير بيانات الجدول (2) والمعادلة رقم (2) إلى أن العلاقة الاتجاهية لتطور الإنتاجية الفدان من البصل في مصر أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 0.15 طن/فدان.

أولاً: تطور المؤشرات الإنتاجية من البصل الطازج والمجفف في مصر:

تشير بيانات جدول رقم (1) إلى تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي من البصل خلال الفترة (2008-2018). ومنه يتبين أن المتوسط العام للمساحة المزروعة من البصل في مصر بلغت نحو 142.56 ألف فدان سنوياً، بحد أدنى بلغ نحو 101.60 ألف فدان عام 2008، وحد أقصى بلغ نحو 185.31 ألف فدان عام 2018، وقدر الانحراف المعياري بنحو 30.19 ألف طن، وبلغ معامل الاختلاف بحوالي 21.18% خلال فترة الدراسة. وتشير بيانات الجدول (2) والمعادلة رقم (1) إلى أن العلاقة الاتجاهية لتطور المساحة المزروعة من البصل في مصر أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 8.27 ألف فدان سنوياً يمثل نحو 5.80% من المتوسط، ويشير معامل التحديد إلى أن

جدول 1. تطور المؤشرات الإنتاجية من البصل الطازج والمجفف في مصر خلال الفترة (2008-2018).

السنوات	مساحة البصل الإنتاجية الفدان (ألف فدان)	البصل (ألف طن)	صورة بصل مجفف (ألف طن) *	كمية الانتاج المعدة للتصدير في نسبة الانتاج الموجه للتصدير الي المجفف (الف طن) (%)	كمية صادرات البصل المجفف (الف طن)	نسبة صادرات البصل الى الانتاج المحلي (%)
2008	101.60	13.674	146.72	10.56	18.34	1.32
2009	115.30	13.560	138.56	8.86	17.32	1.11
2010	125.40	13.811	111.28	6.43	13.91	0.80
2011	123.49	14.259	174.96	9.94	21.87	1.24
2012	129.08	14.347	105.12	5.68	13.14	0.71
2013	117.18	14.971	68.72	3.92	8.59	0.49
2014	152.54	15.039	97.2	4.24	12.15	0.53
2015	183.92	14.637	104.96	3.90	13.12	0.49
2016	153.76	14.430	104.16	4.69	13.02	0.59
2017	180.60	15.380	103.44	3.73	12.93	0.47
2018	185.31	14.750	76.88	2.82	9.61	0.35
المتوسط	142.56	14.44	112	5.38	14	0.67
الانحراف المعياري	30.19	0.59	30.71		3.84	
معامل الاختلاف	21.18	4.07	27.42		27.42	

* تم استخدام معامل التحويل البصل الطازج الي البصل المجفف بنسبة 1:8 ** متوسط هنسي

- المصدر: جمعت وحسبت من:- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الالكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.um.org

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

للتصدير من البصل المجفف بمقدار بلغ نحو 69.84 ألف طن، ويعد هذا مؤشراً هاماً يستدعي دراسة الأسباب التي أدت إلى ذلك بالرغم من تزايدت المساحة في عام 2018 (نهاية فترة الدراسة) عن عام 2008 (بداية الدراسة) بحوالي 83.71 ألف فدان، وما يتبعه زيادة في الإنتاج الكلي من البصل. وتشير بيانات الجدول (2) والمعادلة رقم (4) إلى أن العلاقة الاتجاهية لتطور الإنتاج الموجه للتصدير البصل المجفف في مصر أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً معنوي احصائياً بلغ نحو 5.99 ألف طن سنوياً.

كما يتضح من الجدول انخفاض نسبة الإنتاج الموجه للتصدير في صورة بصل مجفف إلى الإنتاج الكلي من البصل، حيث تناقصت هذه النسبة من نحو 10.56% في بداية الفترة الي نحو 2.82% في نهاية الفترة، وايضا تناقصت نسبة الصادرات إلى الانتاج المحلي من نحو 1.32% في بداية الفترة الي نحو 0.35% في نهاية الفترة، بمتوسط بلغ نحو 0.67% خلال فترة الدراسة.

جدول 2. نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام للمؤشرات الإنتاجية للبصل في مصر خلال الفترة (2008-2018).

البيانات	النموذج المستخدم	R ²	F	نسبة التغير السنوي %
المساحة المزروعة (ألف فدان)	$Y_1 = 92.97 + 8.27 X$ (6.50)**	820.	42.25**	5.80
الإنتاجية الفدان (طن/فدان)	$Y_2 = 13.57 + 0.15 X$ (4.28)**	0.67	18.28*	1.01
الإنتاج الكلي (ألف طن)	$Y_3 = 1234.28 + 139.10 X$ (7.55)**	0.86	57.03**	6.72
الإنتاج الموجه للتصدير (ألف طن)	$Y_4 = 147.94 - 5.99X$ (-2.54)*	420.	*6.47	5-5.3

تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع. $Y =$ حيث أن: = معامل التحديد () قيمة بين القوسين يعبر عن قيمة R^2 متغير الزمن X_i

** معنوي عند مستوى معنوية 0.05 0.01 * معنوي عند مستوى معنوية = معامل التغير السنوي = $B \div$ المتوسط الحسابي $\times 100$

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالبحث.

ثانياً: تطور الوضع الراهن للصادرات المصرية والعالمية من البصل المجفف:

- تطور كمية الصادرات :

تشير بيانات الجدول (3) إلى تذبذب كمية الصادرات البصل المجفف علي مستوي العالم ومصر خلال فترة الدراسة (2008-2018)، حيث بلغ الحد الأدنى من البصل المجفف علي مستوي العالم نحو 142.87 ألف طن عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 262.40 ألف طن عام 2018 بمتوسط قدر بنحو 213.68 ألف طن، وبلغ الانحراف المعياري نحو 169.03 ألف طن، وقدر معامل الاختلاف بحوالي 153.30% خلال فترة الدراسة. في حين بلغ الحد الأدنى من البصل المجفف في مصر نحو 8.59 ألف طن عام 2013، وحد أقصى بلغ نحو 21.87 ألف طن عام

2011 بمتوسط قدر بنحو 14 ألف طن، بانحراف معياري بلغ نحو 3.84 ألف طن، ومعامل اختلاف قدر بحوالي 364.82% خلال فترة الدراسة. وتشير بيانات الجدول (4) والمعادلة رقم (1)، (3) إلى أن العلاقة الاتجاهية لتطور كمية الصادرات من البصل المجفف علي مستوي العالم أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 12.91 ألف طن سنوياً يمثل نحو 6.04% من المتوسط، بينما أخذت مصر اتجاهها عاماً متناقصاً معنوي احصائياً بلغ نحو 0.75 ألف طن سنوياً يمثل نحو 5.36% من المتوسط خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها الزمن تفسر حوالي 37%، 42% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من البصل المجفف علي مستوي العالم ومصر خلال فترة الدراسة.

تطور قيمة الصادرات:

جدول 4. نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام الكمي والقيمي للبصل المجفف علي مستوى العالم ومصر خلال الفترة (2008-2018).

البيانات	التنمذج المستخدم	R ²	F
كمية (ألف طن)	$Y_1 = 136.23 + 12.90 X$ (2.43)*	750.	28.20*
قيمة (مليون دولار)	$Y_2 = 321.66 + 9.74 X$ (2.21)*	0.35	4.90*
سعر تصديري (ألف دولار/طن)	$Y_3 = 2.38 - 0.11 X$ (-3.20)**	530.	*10.27
كمية (ألف طن)	$Y_4 = 18.49 - 0.75 X$ (-2.54)**	420.	*6.47
قيمة (مليون دولار)	$Y_5 = 35.16 - 0.30 X$ (-0.9)	090.	0.85
سعر تصديري (ألف دولار/طن)	$Y_6 = 1.87 + 0.10 X$ (3.10)**	510.	9.54*

تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع.
حيث أن: $Y =$ معامل التحديد () قيمة بين الفوسين يعبر عن قيمة $R^2 =$ متغير الزمن X_i
*** معنوي عند مستوى معنوية 0.05 0.01
** معنوي عند مستوى معنوية 0.01
محل التغير السنوي $B =$ المتوسط الحسابي $\times 100$
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (3) بالبحث.

جدول 5. معاملات عدم الاستقرار للبصل المجفف في العالم ومصر خلال الفترة (2008-2018).

السنوات	العالم		مصر	
	كمية (ألف طن)	الصادرات (ألف دولار)	كمية (ألف طن)	الصادرات (ألف دولار)
2008	-1.83	-4.03	3.35	7.47
2009	4.59	-5.74	1.94	-0.30
2010	-18.33	-2.25	-14.33	-9.94
2011	13.61	2.90	41.17	1.51
2012	-10.66	-7.38	-10.88	-5.24
2013	-6.93	4.00	-38.59	-26.02
2014	22.77	6.09	-8.22	-2.20
2015	5.56	26.20	5.01	4.89
2016	2.63	-2.73	10.94	-14.00
2017	-6.51	0.46	17.67	0.63
2018	-5.66	-17.81	-6.14	-12.66
المتوسط الهنسي*	6.97	4.51	9.78	4.11

معامل عدم الاستقرار = $|ص - ص'| \div |ص| \times 100$ حيث (ص) القيمة الأصلية للمتغير، (ص') القيمة المقرة للمتغير.

*يتم التعبير عن معامل عدم الاستقرار بغض النظر عن الإشارة.

المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org
- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

رابعا: التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للبصل المجفف:-

يوضح الجدول رقم (6) التوزيع الجغرافي لأهم الدول المصدرة للبصل المجفف على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018)، ومنه يتبين أن مصر قد احتلت المرتبة السادسة عالمياً بعد كل من تنزانيا المتحدة، والهند، وماليزيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وباكستان في تصدير البصل المجفف حيث بلغت كمية الصادرات المصرية من البصل المجفف نحو 11.95 ألف طن، تمثل نحو 3.29% من إجمالي كمية الصادرات العالمية والبالغة نحو 363.11 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، بينما احتلت مصر المرتبة الثالثة عالمياً من حيث قيمة الصادرات من البصل المجفف حيث بلغت قيمة الصادرات نحو 33.52 مليون دولار تمثل نحو 8.01% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية والبالغة نحو 418.23 مليون دولار، كما تبين انخفاض الأهمية النسبية لكل من بلغاريا، وهولندا، وبلجيكا حيث بلغت نحو 0.40%، 0.73%، 1.17%، 1.76% لكل منهم على الترتيب من إجمالي كمية الصادرات العالمية للبصل المجفف، ونحو 1.21%، 1.85%، 2.67% لكل منهم على التوالي من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البصل المجفف، ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول. وبالرغم من أن تنزانيا تحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم في تصدير البصل المجفف حيث بلغت نسبتها نحو 31.28% من إجمالي كمية الصادرات من البصل المجفف إلا أنها تعتبر أقل الأسواق سعراً إذا ما قورنت بالدول الأخرى.

خامساً: مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل المجفف:-

- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة:-

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلع والفرص المحتملة لها في المستقبل، فإذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح يعني تتمتع الدولة بميزة نسبية ظاهرة، وإذا كانت أقل من الواحد الصحيح فإن الدولة لا تتمتع بأي ميزة نسبية.

استقراء بيانات الجدول (3) تبين أن متوسط قيمة الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم ومصر بلغ نحو (380.13 ، 33.35) ألف دولار لكل منهما على التوالي خلال فترة الدراسة (2008-2018)، بحد أدنى بلغ نحو 318.05 مليون دولار للعالم عام 2008، ونحو 26.01 ألف دولار لمصر عام 2013، وحد أقصى بلغ نحو 504.28 مليون دولار للعالم عام 2015، ونحو 37.47 مليون دولار لمصر عام 2008، بانحراف معياري بلغ نحو (54.45، 3.41) ألف طن لكل منهما، ومعامل اختلاف قدر بحوالي (698.16) %، (977.54) % لكل منهما على التوالي خلال فترة الدراسة. وتوضح المعادلة رقم (2) (4) بالجدول رقم (4) إلى أن قيمة الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 9.74 ألف دولار سنوياً يمثل نحو 2.56% من المتوسط، بينما أخذت مصر اتجاهها عاماً متناقص غير معنوي احصائياً بلغ نحو 0.30 ألف دولار، الأمر الذي يشير إلى التباين النسبي له حول متوسطه خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها الزمن تقدر حوالي 35%، 9% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم ومصر خلال فترة الدراسة.

تطور السعر التصديري:

يتبين من بيانات الجدول (3) تنديب السعر التصديري للبصل المجفف على مستوى العالم ومصر خلال فترة الدراسة، حيث بلغ الحد الأدنى نحو 0.56 ألف دولار/طن عام 2017 للعالم مقابل نحو 1.63 ألف دولار/طن عام 2011 لمصر، وحد أقصى بلغ نحو 2.40 ألف دولار/طن عام 2010 للعالم مقابل نحو 3.20 ألف دولار/طن عام 2018 لمصر، وبلغ الانحراف المعياري نحو 0.50 ألف دولار للعالم مقابل نحو 0.48 ألف دولار لمصر، بينما قدر معامل الاختلاف 349.46% للعالم مقابل نحو 520.68% لمصر. كما أظهرت المعادلة رقم (3)، (6) بالجدول (4) إلى أن السعر التصديري من البصل المجفف على مستوى العالم أخذ اتجاه عام متناقص معنوي احصائياً بلغ نحو 0.11 ألف دولار/طن سنوياً يمثل نحو 6.36% من المتوسط بينما أخذت مصر اتجاهها عاماً متزايداً معنوي احصائياً بلغ نحو 0.10 ألف دولار/طن، يمثل نحو 4.01% من متوسط السعر التصديري خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها الزمن تقدر حوالي 53%، 51% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم ومصر خلال فترة الدراسة. مما سبق يتضح تزايد كمية وقيمة الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم وانخفاضها على مستوى مصر، وانخفاض السعر التصديري على مستوى العالم وارتفاعه في مصر الأمر الذي يستلزم معرفة الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات من البصل المجفف في مصر.

مما سبق يتضح تزايد كمية وقيمة الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم وانخفاضها على مستوى مصر، وانخفاض السعر التصديري على مستوى العالم وارتفاعه في مصر الأمر الذي يستلزم معرفة الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات من البصل المجفف في مصر.

جدول 3. تطور كمية وقيمة وسعر الصادرات من البصل المجفف على مستوى العالم ومصر خلال الفترة (2008-2018).

السنوات	صادرات العالم		صادرات مصر	
	كمية (ألف طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (ألف طن)	قيمة (مليون دولار)
2008	146.40	318.05	18.34	37.47
2009	169.47	321.57	17.32	35.05
2010	142.87	343.00	13.91	31.67
2011	213.39	371.06	21.87	35.69
2012	179.33	343.01	13.14	33.32
2013	198.83	395.31	8.59	26.01
2014	278.10	413.59	12.15	34.39
2015	252.73	504.28	13.12	36.88
2016	258.97	398.13	13.02	30.24
2017	47.962	420.99	12.93	35.38
2018	262.40	352.42	9.61	30.71
المتوسط	213.68	380.13	14.00	33.35
الانحراف المعياري	49.16	54.45	3.84	3.41
معامل الاختلاف	434.63	698.16	364.82	977.54
محل التغير	6.04	2.56	-6.36	-0.90

معامل الاختلاف = الانحراف المعياري ÷ المتوسط الحسابي $\times 100$

محل التغير = $B =$ المتوسط الحسابي $\times 100$

المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org
- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

من اجمالي الكمية صادرات مصر من البصل المجفف والبالغة نحو 11.95 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة (2014-2018)، وقد احتلت هولندا المرتبة الاولى لاستيراد البصل المجفف من مصر حيث بلغت الكمية المستوردة نحو 2.64 ألف طن بنسبة تمثل نحو 22.13% من اجمالي صادرات المصرية من البصل المجفف والبالغ نحو 11.95 ألف طن، ومعامل تركيز بلغ نحو 47.04، بمتوسط سعر استيراد الطن بلغ نحو 3.51 الف دولار، بمتوسط قيمة بلغ نحو 9.29 مليون دولار بنسبة تمثل نحو 27.73 % من اجمالي قيمة الصادرات المصرية والبالغة نحو 33.52 مليون دولار، ثم تأتي في المرتبة الثانية ألمانيا بمتوسط كمية بلغ نحو 2.39 ألف طن تمثل نحو 20.05%، ومعامل تركيز بلغ نحو 44.78، ومتوسط سعر بلغ نحو 3.57 ألف دولار، بقيمة بلغت نحو 8.55 مليون دولار تمثل نحو 25.52% من اجمالي قيمة الصادرات المصرية، ومعامل تركيز جغرافي بلغ نحو 50.66، ثم تأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

جدول 7. الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من البصل المجفف واهم الدول المنافسة خلال الفترة (2014-2018).

الدول	قيمة صادرات البصل المجفف (مليون دولار)	اجمالي قيمة الصادرات (مليار دولار)	الاهمية النسبية (%)	الميزة النسبية الظاهرة **
جمهورية تنزانيا المتحدة	29.85	4.77	0.626	265.02
مصر	33.52	25.32	0.132	56.06
الهند	109.86	292.45	0.038	15.91
باكستان	5.55	22.61	0.025	10.40
بلغاريا	5.07	29.28	0.017	7.33
ماليزيا	15.19	218.02	0.007	2.95
الولايات المتحدة	83.62	1557.35	0.005	2.27
اسبانيا	14.96	311.51	0.005	2.03
فرنسا	22.33	529.60	0.004	1.79
بلجيكا	11.16	433.23	0.003	1.09
بولندا	5.37	217.70	0.002	1.04
ألمانيا	22.30	1431.16	0.002	0.66
هولندا	7.72	618.40	0.001	0.53
الصين	27.08	2301.83	0.001	0.50
مجموع الدول	393.57	7993.23	0.005	2.09
اجمالي العالم	418.23	17712.34	0.002	1.00

حيث أن: * = الأهمية النسبية = (قيمة صادرات البصل المجفف في الدولة ÷ اجمالي قيمة صادرات الدولة) × 100

(اجمالي قيمة صادرات الدولة لسلعة معينة ÷ اجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية للدولة)

** معامل الميزة النسبية الظاهرة = (اجمالي قيمة صادرات السلعة في العالم ÷ اجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية العالمية)

= الأهمية النسبية لصادرات البصل المجفف في الدولة ÷ الأهمية النسبية لصادرات البصل المجفف في العالم المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الالكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

جدول 8. التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل المجفف إلى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (2014 – 2018).

أهم الدول	الكمية (طن)	الاهمية النسبية (%)	معامل جيني (معامل التركيز)	السعر (دولار/طن)	القيمة (الف دولار)	الاهمية النسبية (%)	معامل جيني (معامل التركيز)
هولندا	2645.2	22.13	47.04	3513.91	9295	27.73	52.66
ألمانيا	2396.4	20.05	44.78	3570.27	8555.8	25.52	50.52
اليابان	953.8	7.98	28.25	3603.27	3436.8	10.25	32.02
المجر	542.8	4.54	21.31	3310.24	1796.8	5.36	23.15
بلجيكا	380	3.18	17.83	3180.00	1208.4	3.61	18.99
البرازيل	314.8	2.63	16.23	3556.54	1119.6	3.34	18.28
كرواتيا	297.2	2.49	15.77	3605.65	1071.6	3.20	17.88
السنغال	228	1.91	13.81	1164.04	265.4	0.79	8.90
توكيو	193.6	1.62	12.73	3615.70	700	2.09	14.45
الاجمالي	7951.8	66.53	81.56	3451.97	27449.4	81.89	90.49
باقي الدول (*)	4000.95	33.47	57.86	1517.24	6070.4	18.11	42.56
اجمالي صادرات المصرية	11952.75	100	-	2804.36	33519.8	100	-

(*) باقي الدول المستوردة تشمل فرنسا، الكاميرون، كندا، المملكة المتحدة، نيجيريا، ساحل العاج، الأرجنتين، المغرب، انغوليسيا، أوكرانيا، النمسا، الفلبين، لبنان، سويسرا، الأردن، السعودية، الجزائر، الامارات، الكويت، ماليزيا، استراليا، النمسا، الصين، الكونغو، البحرين.....الخ.

معامل جيني للتركيز الجغرافي = $100 \times \sqrt{\text{مجموع (كمية أو قيمة الصادرات إلى دولة / اجمالي كمية أو قيمة الصادرات)}}$

المصدر: جمعت وحسبت من:- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الالكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

السوق الهولندي:-

أ. الأهمية النسبية للصادرات: يشير الجدول رقم (9) الي أن متوسط كمية واردات السوق الهولندي من البصل المجفف خلال فترة الدراسة بلغت نحو 9.61 ألف طن، بمتوسط قيمة بلغ نحو 24.98 مليون دولار، وسعر استيراد قدر بحوالي 3.56 ألف دولار/طن، وتبين من الجدول أن أهم الدول الموردة للبصل المجفف

يتضح من الجدول رقم (7) ارتفاع الميزة النسبية لتصدير البصل المجفف خلال فترة الدراسة (2014-2018) في تنزانيا، يليها مصر، ثم الهند، ثم باكستان حيث بلغت نحو (265.02، 56.06، 15.91، 10.40) لكل منهم على الترتيب، الأمر الذي يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للبصل المجفف في هذه الدول وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح، بينما انخفض معامل الميزة النسبية في الصين، وهولندا، وألمانيا حيث بلغ نحو (0.50، 0.53، 0.66) لكل منهم على الترتيب، مما يؤكد عدم توافر ميزة نسبية للبصل المجفف في هذه الدول وتأتي باقي الدول كما هو موضح بالجدول. ومما سبق يتضح تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير البصل المجفف خلال متوسط الفترة مما يشير الي ارتفاع الاهمية النسبية لصادرات البصل المجفف إلي اجمالي الصادرات المصرية بالمقارنة باهيته الي الصادرات العالمية.

جدول 6. أهم الدول المصدرة للبصل المجفف على مستوى العالم خلال متوسط الفترة (2014-2018).

الدول	الكمية (الف طن)	السعر (الف دولار)	القيمة (مليون دولار)	%
جمهورية تنزانيا المتحدة	113.59	0.26	29.85	7.14
الهند	60.87	1.80	109.86	26.27
ماليزيا	42.96	0.35	15.19	3.63
الولايات المتحدة	30.84	2.71	83.62	19.99
باكستان	24.01	0.23	5.55	1.33
مصر	11.95	2.80	33.52	8.01
بولندا	8.53	0.63	5.37	1.28
الصين	9.52	2.84	27.08	6.47
فرنسا	7.95	2.19	22.33	5.34
اسبانيا	7.41	2.02	14.96	3.58
ألمانيا	6.38	3.49	22.30	5.33
بلجيكا	4.24	2.63	11.16	2.67
هولندا	2.65	0.73	7.72	1.85
بلغاريا	1.46	0.40	5.07	1.21
مجموع الدول	332.36	1.18	393.57	94.10
باقي الدول *	30.75	0.80	24.66	5.90
اجمالي العالم	363.11	1.15	418.23	100.00

(*) باقي الدول تشمل كل من تنزانيا، المكسيك، ايران، تشيلي، السويد، بيرو، توكيو، جنوب أفريقيا، إيطاليا، النمسا، الامارات، باكستان، استراليا، كندا، السعودية، تايلاند، البرازيل، النمسا، رومانيا، سنغافورة، الكويت، السنغال، نيوزيلندا، سويسرا، الترويج، فييتنام، البحرين، الأرجنتين، الاردن، اليابان، سلوفاكيا.....الخ.

المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الالكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

2. مؤشرات التركيز الجغرافي (جيني هيرشمان) للصادرات المصرية من البصل المجفف:-

يبين معامل جيني توزيع الصادرات من السلعة علي الدول المستوردة، ويوضح مدى تركيز الصادرات من السلعة في كل دولة. يتضح من الجدول رقم (8) أن أهم الدول المستوردة للبصل المصري المجفف هي هولندا، وألمانيا، واليابان، والمجر، وبلجيكا، والبرازيل، وكرواتيا، والسنغال، وتوكيو، حيث بلغت اجمالي الكمية المصدرة لهذه الدول من مصر نحو 7.95 ألف طن تمثل نحو 66.53%

كمتوسط للفترة (2014-2018)، بحد أدنى بلغ نحو 0.35 عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 0.91 عام 2015. الأمر الذي يشير إلى تمتع مصر بميزة تنافسية في هذا السوق، وأنه لازال هناك فرصة كبيرة لزيادة صادرات البصل المصري المجفف في هذا السوق، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بدراسة هذا السوق باعتباره من الأسواق الواعدة لتصدير البصل المجفف.

السوق الياباني:-

أ- الأهمية النسبية للصادرات: حيث تبين أن متوسط كمية واردات هذا السوق من البصل المجفف خلال فترة الدراسة بلغت نحو 6.67 ألف طن، بمتوسط قيمة بلغ نحو 26.12 مليون دولار، وسعر استيراد قدر بحوالي 3.92 ألف دولار/طن، وتبين أن أهم الدول الموردة للبصل المجفف والمتنافسة في هذا السوق هي الولايات المتحدة الأمريكية، والصين ومصر، وفرنسا حيث بلغت كمية واردات هذه الدول نحو 6.32 ألف طن بنسبة تمثل حوالي 94.80% من إجمالي واردات السوق الياباني، بقيمة بلغت نحو 24.98 مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما تبين أن الولايات المتحدة الأمريكية احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل المجفف للسوق الياباني خلال متوسط فترة الدراسة.

ب- النصب السوقي للدول المنافسة في السوق: حيث تعتمد اليابان في سد احتياجاتها من البصل المجفف على الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة بلغت نحو 53.58% من إجمالي واردات السوق الياباني، يليها الصين بنصيب سوقي بلغ نحو 19.63%، ثم مصر، وفرنسا بنصيب سوقي بلغ نحو 18.26%، 3.32% لكل منهم على الترتيب من إجمالي واردات هذا السوق.

ج- السعر النسبي: حيث اتضح أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية إذا ما قورنت بأسعار الدول المنافسة لها في السوق الياباني، حيث يتضح أن السعر النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل المجفف قد بلغ نحو 0.68، 0.62، 0.81 لكل من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وفرنسا على الترتيب. وجاء السعر المصري أقل الأسعار التصديرية للبصل المجفف حيث بلغ نحو 2.82 ألف دولار/طن، بينما جاءت الصين أكبر الأسعار التصديرية حيث بلغت نحو 4.57 ألف دولار/طن.

د- معدل إختراق السوق للدول المنافسة: يتضح من الجدول رقم (10) أن معدل إختراق السوق البصل المصري المجفف إلى السوق الياباني قد بلغ نحو 0.09 كمتوسط للفترة (2014-2018)، بحد أدنى بلغ نحو 0.06 عام 2015، وحد أقصى بلغ نحو 0.14 عام 2018. الأمر الذي يشير إلى انخفاض الميزة التنافسية لمصر في هذا السوق، وصعوبة زيادة صادرات البصل المصري المجفف للسوق الياباني نتيجة لضيق السوق وصعوبة إختراقه.

سوق المجر:-

أ- الأهمية النسبية للصادرات: فقد تبين أن متوسط كمية واردات هذا السوق من البصل المجفف خلال فترة الدراسة بلغت نحو 3.67 ألف طن، بمتوسط قيمة بلغ نحو 9.06 مليون دولار، وسعر استيراد قدر بحوالي 2.47 ألف دولار/طن، وتبين أن أهم الدول الموردة للبصل المجفف والمتنافسة في هذا السوق هي الهند، ومصر، وأستراليا، وألمانيا حيث بلغت كمية واردات هذه الدول نحو 2.44 ألف طن بنسبة تمثل حوالي 66.53% من إجمالي واردات سوق المجر، بقيمة بلغت نحو 5.51 مليون دولار خلال فترة الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن الهند احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل المجفف لهذا السوق خلال متوسط فترة الدراسة.

ب- النصب السوقي للدول المنافسة في السوق: تعتمد المجر على الهند في سد احتياجاتها من البصل المجفف بنسبة بلغت نحو 24.22% من إجمالي واردات السوق، يليها مصر بنصيب سوقي بلغ نحو 19.5%، ثم أستراليا، وألمانيا بنصيب سوقي بلغ نحو 13.79%، 9.02% لكل منهم على الترتيب من إجمالي واردات هذا السوق.

ج- السعر النسبي: حيث اتضح أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية إذا ما قورنت بأسعار الدول المنافسة لها في سوق المجر، حيث يتضح أن السعر النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل المجفف قد بلغ نحو 1.56، 1.12، 0.88 لكل من الهند، وأستراليا، وألمانيا على الترتيب. وجاء السعر الهندي أقل الأسعار التصديرية للبصل المجفف حيث بلغ نحو 1.92 ألف دولار/طن، بينما جاءت أمريكا ومصر من أكبر الدول أسعاراً لتصدير البصل المجفف حيث بلغت نحو 3.13، 2.60 ألف دولار/طن.

د- معدل إختراق السوق للدول المنافسة: يتضح من الجدول رقم (10) أن معدل إختراق السوق البصل المصري المجفف إلى سوق المجر قد بلغ نحو 1.20 كمتوسط للفترة (2014-2018)، بحد أدنى بلغ نحو 0.67 عام 2017، وحد أقصى بلغ نحو 2.12 عام 2015. الأمر الذي يشير إلى تمتع مصر بميزة تنافسية في هذا السوق، وأنه لازال هناك فرصة كبيرة لزيادة صادرات البصل المصري المجفف في هذا السوق، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بدراسة هذا السوق باعتباره من الأسواق الواعدة لتصدير البصل المجفف.

والتنافسية في هذا السوق هي مصر وبلجيكا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت كمية واردات هذه الدول نحو 7.75 ألف طن بنسبة تمثل حوالي 80.71% من إجمالي واردات السوق الهولندي، بقيمة بلغت نحو 19.81 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

ب- النصب السوقي للدول المنافسة في السوق: يقيس النصب السوقي مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل أسواقها الخارجية، كلما زاد قيمة المؤشر دل ذلك على قوة نفاذية الدولة لهذا السوق وقدرتها على سد احتياجاتها من السلعة. وقد اتضح من الجدول أن مصر احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل المجفف للسوق الهولندي خلال متوسط فترة الدراسة، وتعتمد هولندا على مصر في سد احتياجاتها من البصل المجفف بنسبة بلغت نحو 35.73% من إجمالي واردات السوق الهولندي، يليها بلجيكا بنصيب سوقي بلغ نحو 19.65%، ثم الهند، والولايات المتحدة الأمريكية بنصيب سوقي بلغ نحو 15.89%، 9.43% لكل منهم على الترتيب من إجمالي واردات هذا السوق.

ج- السعر النسبي: يعتبر السعر النسبي من المحددات الهامة في التأثير على المركز التنافسي للسلعة في السوق العالمي، وكلما كان السعر النسبي لدولة ما أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة المركز التنافسي لصادرات السلعة من هذه الدولة في مواجهة صادرات الدول المنافسة لها والعكس صحيح. وقد اتضح أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية إذا ما قورنت بأسعار الدول المنافسة لها في السوق الهولندي فيما عدا الهند، حيث يتضح من الجدول السابق الإشارة إليه أن السعر النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل المجفف قد بلغ نحو 0.84، 1.35، 0.98 لكل من بلجيكا، الهند، والولايات المتحدة الأمريكية على الترتيب. وجاء السعر الهندي أقل الأسعار التصديرية للبصل المجفف حيث بلغ نحو 2.35 ألف دولار/طن، بينما جاءت بلجيكا أكبر الأسعار التصديرية حيث بلغت نحو 3.75 ألف دولار/طن.

د- معدل إختراق السوق للدول المنافسة: يعتبر معدل إختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية إنتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، ومقياس لمدي قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، تتراوح قيمة هذا المعامل بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما زادت قيمة هذا المعامل كلما دل على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح، وكلما كان معامل الإختراق لدولة ما كبير والنصيب السوقي لهذه الدولة منخفض كلما دل على وجود إمكانية وفرص متاحة لهذا السوق في استيعاب كميات إضافية من السلعة المصدرة.

يتضح من الجدول رقم (10) أن معدل إختراق السوق البصل المصري المجفف إلى السوق الهولندي قد بلغ نحو 0.23 كمتوسط للفترة (2014-2018)، بحد أدنى بلغ نحو 0.11 عام 2014، وحد أقصى بلغ نحو 0.37 عام 2018. الأمر الذي يشير إلى تمتع مصر بميزة تنافسية في هذا السوق، وأنه لازال هناك فرصة كبيرة لزيادة صادرات البصل المصري المجفف في هذا السوق، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بدراسة هذا السوق باعتباره من الأسواق الواعدة لتصدير البصل المجفف.

السوق الألماني:-

أ- الأهمية النسبية للصادرات: تبين من متوسط كمية واردات هذا السوق من البصل المجفف خلال فترة الدراسة أنها بلغت نحو 23.39 ألف طن، بمتوسط قيمة بلغ نحو 57.93 مليون دولار، وسعر استيراد قدر بحوالي 2.48 ألف دولار/طن، وتبين أن أهم الدول الموردة للبصل المجفف والمتنافسة في هذا السوق هي الهند ومصر، والصين، وفرنسا حيث بلغت كمية واردات هذه الدول نحو 16.27 ألف طن بنسبة تمثل حوالي 69.59% من إجمالي واردات السوق الألماني، بقيمة بلغت نحو 39.48 مليون دولار خلال فترة الدراسة. وقد تبين أن الهند احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل المجفف للسوق الألماني خلال متوسط فترة الدراسة.

ب- النصب السوقي للدول المنافسة في السوق: تعتمد ألمانيا على الهند في سد احتياجاتها من البصل المجفف بنسبة بلغت نحو 34.21% من إجمالي وارداتها، يليها مصر في المرتبة الثانية بنصيب سوقي بلغ نحو 14.61%، ثم الصين، وفرنسا بنصيب سوقي بلغ نحو 12.38%، 8.38% لكل منهم على الترتيب من إجمالي واردات هذا السوق.

ج- السعر النسبي: حيث اتضح أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية إذا ما قورنت بأسعار الدول المنافسة لها في السوق الألماني فيما عدا الهند، حيث يتضح أن السعر النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل المجفف قد بلغ نحو 1.47، 0.82، 0.89 لكل من الهند، والصين، وفرنسا على الترتيب. وجاء السعر الهندي أقل الأسعار التصديرية للبصل المجفف حيث بلغ نحو 1.84 ألف دولار/طن، بينما جاءت الصين أكبر الأسعار التصديرية حيث بلغت نحو 3.30 ألف دولار/طن.

د- معدل إختراق السوق للدول المنافسة: ويتضح من الجدول رقم (10) أن معدل إختراق السوق البصل المصري المجفف إلى السوق الألماني قد بلغ نحو 0.58

جدول 9. الموقف التنافسي لصادرات البصل المجفف المصري في أهم الاسواق الخارجية خلال الفترة (2014 – 2018).

النسبة السعرية	السعر (دولار/طن)	(%)	قيمة الواردات (الف دولار)	النصيب السوقي (%)	كمية الواردات (طن)	أهم الدول المتنافسة في السوق	البيان السوق المستورد
1.00	3165	35.02	8746.80	35.73	3432.80	مصر	هولندا
0.84	3752	24.70	6171.20	19.65	1887.80	بلجيكا	
1.35	2348	11.32	2826.60	15.89	1526.80	الهند	
0.98	3244	8.29	2069.80	9.43	905.75	الولايات المتحدة الأمريكية	
0.90	3506	20.68	5165.60	19.29	1853.52	باقي دول العالم	
0.89	3565	100	24980	100	9606.67	إجمالي واردات السوق	
1.47	1843.29	25.46	14747.40	34.21	8000.60	الهند	المانيا
1.00	2704.18	15.95	9241.8	14.61	3417.60	مصر	
0.82	3298.36	16.48	9549.40	12.38	2895.20	الصين	
0.89	3034.20	10.26	5944.60	8.38	1959.2	فرنسا	
1.04	2593.84	31.85	18448.80	30.41	7112.55	باقي دول العالم	
1.09	2477.30	100	57932	100	23385.15	إجمالي واردات السوق	
0.68	4117.84	56.28	14704.00	53.58	3570.80	الولايات المتحدة الأمريكية	اليابان
0.62	4572.00	22.90	5982	19.63	1308.40	الصين	
1.00	2820.57	13.14	3433.20	18.26	1217.20	مصر	
0.81	3487.80	2.96	772.20	3.32	221.4	فرنسا	
0.79	3555.94	4.72	1233.20	5.20	346.80	باقي دول العالم	
0.72	3919.91	100	26124.6	100	6664.60	إجمالي واردات السوق	
1.56	1670.12	16.38	1484.4	24.22	888.8	الهند	المجر
1.00	2603.69	20.56	1863.2	19.50	715.6	مصر	
1.12	2324.90	12.98	1176.4	13.79	506	اسبانيا	
0.88	2966.77	10.84	982	9.02	331	المانيا	
0.90	2896.33	39.24	3556.60	33.47	1227.97	باقي دول العالم	
1.05	2469.80	100	9062.6	100	3669.37	إجمالي واردات السوق	
1.41	1917.87	36.98	5543.80	43.33	2890.60	الهند	بلجيكا
1.29	2098.72	21.16	3172	22.65	1511.40	فرنسا	
1.04	2586.16	10.77	1614.80	9.36	624.40	هولندا	
0.86	3128.18	10.16	1522.80	7.30	486.8	الولايات المتحدة الأمريكية	
1.00	2700.28	7.75	1162.20	6.45	430.4	مصر	
1.00	2712.90	13.18	1975.40	10.91	728.15	باقي دول العالم	
1.20	2246.94	100	14991	100	6671.75	إجمالي واردات السوق	

النصيب السوقي = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة ÷ إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة) × 100.

السعر النسبي = السعر التصديري للدولة ما ÷ السعر التصديري للدولة المنافسة.

- المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

جدول 10. معدل إختراق السوق لصادرات البصل المجفف المصري في أهم الاسواق الخارجية خلال الفترة (2014 – 2018).

الدولة	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط
هولندا	31456	20751	24292	28352	26599	26,290
المانيا	4111	2396	2760	1959	2022	2,650
بلجيكا	1582	2289	3351	5127	4815	3,433
المجر	1379000	1504100	1449400	1779600	1264800	1,475,380
اليابان	1406345	1522455	1,470,932	1,805,993	1,289,377	1,499,020
الصين	0.11	0.15	0.23	0.28	0.37	0.23
فرنسا	104869	100874	115377	108407	103443	106,594
الولايات المتحدة الأمريكية	6784	6128	6778	6368	5846	6,381
إيطاليا	4532	4996	3180	2272	2108	3,418
كندا	500472	455348	522677	541354	409504	485,871
أستراليا	598557	550094	631276	643393	507101	586,084
الهند	0.76	0.91	0.50	0.35	0.42	0.58
إندونيسيا	104869	100874	115377	108407	103443	106,594
كوريا الجنوبية	0	1	3	0	0	1
البرازيل	862	799	999	1613	1813	1,217
الولايات المتحدة الأمريكية	1169000	1265000	1243000	1228000	1155000	1,212,000
أستراليا	1273869	1365873	1358374	1336407	1258443	1,318,593
إيطاليا	0.07	0.06	0.07	0.12	0.14	0.09
إندونيسيا	3006	4181	4144	3073	3080	3,497
الولايات المتحدة الأمريكية	1056	1333	1535	1482	1890	1,459
كندا	753	1340	637	384	464	716
أستراليا	61810	60339	62120	55417	47109	57,359
أستراليا	63760	63187	64729	57008	48299	59,397
الهند	1.18	2.12	0.98	0.67	0.96	1.20
إندونيسيا	30341	28407	26789	38883	236072	72,098
الولايات المتحدة الأمريكية	3189	3314	5077	5190	4451	4,244
إيطاليا	934	366	356	322	174	430
الولايات المتحدة الأمريكية	102300	108250	130775	92850	105375	107,910
أستراليا	129452	133343	152487	126543	336996	175764.2
إيطاليا	0.72	0.27	0.23	0.25	0.05	0.24

معدل الإختراق = كمية واردات دولة ما من سلعة معينة من سوق معين ÷ الإستهلاك الظاهري للدولة المستوردة. الإستهلاك الظاهري للدولة المستوردة = (الإنتاج + الواردات الكلية من السلعة) - الصادرات من نفس السلعة.

المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت. www.faostat.org

السوق البلجيكي:-

أ- الأهمية النسبية للصادرات: فقد تبين أن متوسط اجمالي كمية واردات هذا السوق من البصل المجفف خلال فترة الدراسة بلغت نحو 6.67 ألف طن، بمتوسط قيمة بلغ نحو 14.99 مليون دولار، وسعر استيراد قدر بحوالي 2.25 ألف دولار/طن، وتبين ان أهم الدول الموردة للبصل المجفف والمتنافسة في هذا السوق هي الهند، وفرنسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر حيث بلغت كمية واردات هذه الدول الخمسة مجتمعة نحو 5.94 ألف طن بنسبة تمثل حوالي 89.09% من اجمالي واردات السوق، بقيمة بلغت نحو 13.01 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

ب- النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق: حيث تعتمد بلجيكا علي الهند في سد احتياجاتها من البصل المجفف بنسبة بلغت نحو 43.33% من اجمالي واردات السوق، يليها فرنسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر بنصيب سوقي بلغ نحو 22.65%، 9.36%، 7.30%، 6.45% لكل منهم علي الترتيب من اجمالي واردات هذا السوق.

ج- السعر النسبي: حيث اتضح أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية إذا ما قورنت بأسعار الدول المنافسة لها في سوق المجر، حيث يتضح أن السعر النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل المجفف قد بلغ نحو 1.41، 1.29، 1.04، 0.86 لكل من الهند، وفرنسا، وهولندا، وأمريكا علي الترتيب. مما سبق يتبين أن مصر احد اهم الاسواق الاستيرادية للبصل المجفف في كل من هولندا، ألمانيا، واليابان، والمجر، بلجيكا، حيث تعتمد هذه الدول سد احتياجاتها من البصل المجفف علي مصر، نظراً لتمتع مصر بمرکز الصادرة في تصديرها لهذه الدول.

د- معدل اختراق السوق للدول المنافسة: يتضح من الجدول رقم (10) أن معدل اختراق السوق البصل المصري المجفف إلي السوق البلجيكي قد بلغ نحو 0.24 كمعدل للفترة (2014-2018)، بحد أدنى بلغ نحو 0.11 عام 2014، وحد اقصى بلغ نحو 0.37 عام 2018. الامر الذي يشير الي تمتع مصر بميزة تنافسية في هذا السوق، وأنه لازال هناك فرصة كبيرة لزيادة صادرات البصل المصري المجفف في هذا السوق، الامر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بدراسة هذا السوق باعتباره من الاسواق الواعدة لتصدير البصل المجفف.

ساساً: نموذج مرونة الإحلال لصادرات البصل المجفف في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2001-2016):-

يمكن من خلال تقدير نموذج الإحلال التعرف علي إمكانية زيادة القدرة التنافسية للبصل المصري المجفف في أهم أسواقه الإستيرادية، وقد تم استخدام نموذج مرونة الإحلال بين مصر وأهم الدول المنافسة لها داخل الأسواق المستهدفة خلال الفترة (2001-2018).

$$(GE/GC) t = f [(PE/PC) t, T]$$

حيث أن:

GE = كمية صادرات مصر من البصل المجفف لسوق ما في السنة t.

GC = كمية صادرات البصل المجفف للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t.

PE = سعر صادرات مصر من البصل المجفف لسوق ما في السنة t.

PC = سعر صادرات البصل المجفف للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t.

T = عصر الزمن خلال الفترة (1، 2، 3،، 18).

السوق الهولندي:

يتضح من الجدول (11) نتائج تقدير نموذج الإحلال للطلب علي البصل المصري المجفف في السوق الهولندي وأهم الدول المنافسة له خلال الفترة (2001-2018) والذي يتبين منه وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق الهولندي وصادرات الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ معامل المرونة حوالي 2.72، فإن انخفاض سعر تصدير مصر من البصل المجفف إلي السوق الهولندي بنسبة 1٪ عن سعر الولايات المتحدة الأمريكية يؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كميات صادرات الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة أكبر من الواحد والتي تقدر بنحو 2.72٪، كما تبين ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق الهولندي وصادرات بلجيكا، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 0.999، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من البصل المجفف إلي السوق الهولندي بنسبة 1٪ عن سعر بلجيكا يؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كمية صادرات بلجيكا بنسبة أقل من الواحد، وفي ضوء ذلك يمكن زيادة الكمية المصدرة من البصل المصري المجفف إلي السوق الهولندي عن طريق خفض سعر التصدير عن سعر الولايات المتحدة الأمريكية.

السوق الألماني:

يتبين من نتائج جدول (11) وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق الألماني وكل من الهند، والصين، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 3.40، 1.86، لكل منهم علي الترتيب، وبذلك فإن تخفيض سعر

مصر من البصل المجفف إلي السوق الألماني بنسبة 1٪ عن سعر الهند والصين تؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كمية صادرات الهند، والصين بنسبة أكبر من الواحد تبلغ نحو 3.40٪، 1.86٪. في حين تبين ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق الألماني وصادرات فرنسا، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 1.30، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من البصل المجفف إلي السوق الألماني بنسبة 1٪ عن سعر فرنسا يؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كمية صادرات فرنسا بنسبة أكبر من الواحد. وفي ضوء ذلك يمكن زيادة الكمية المصدرة من البصل المصري المجفف إلي السوق الألماني عن طريق خفض سعر التصدير عن سعر الهند والصين.

جدول 11. نتائج نموذج الإحلال لصادرات البصل المصري المجفف في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (2001 – 2018).

أهم الأسواق	الدول المنافسة	الثابت	نسبة السعر	عامل الزمن	معامل التحديد	قيمة (F)
بلجيكا	0.915	(2.17)*	-0.999	-0.074	0.32	3.59*
هولندا	0.954	(-1.68)	-2.72	0.141	0.45	6.24**
أمريكا	0.783	(5.02)**	-3.40	-0.029	0.8	30.81**
الهند	0.804	(-1.86)	-1.86	-0.06	0.51	7.84**
الصين	0.139	(0.37)	-1.30	0.02	0.16	1.38
فرنسا	2.66	(11.83)**	-0.02	0.10	0.76	23.45**
أمريكا	1.32	(3.34)**	-0.445-	0.093	0.59	10.71**
اليابان	1.21	(4.42)**	-1.79	0.016	0.41	5.25**
فرنسا	3.87	(13.11)**	-1.15	-0.347	0.92	90.96**
الهند	2.92	(8.22)**	-1.64	-0.23	0.81	32.03**
بلجيكا	0.227	(0.78)	-3.28	-0.04	0.57	9.76**
هولندا	0.227	(0.78)	-3.28	-0.04	0.57	9.76**

الأرقام الموجودة بين قوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

*معنوي عند مستوى معنوية 5% **معنوي عند مستوى معنوية 1%.

***تم استبعاد سوق المجر نظراً لعدم توافر بيانات له في بعض سنوات الدراسة.

المصدر: جمعت وحسبت من:-

- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org

- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

السوق الياباني:

كما أظهرت النتائج وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق الياباني وصادرات فرنسا، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 1.79، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من البصل المجفف إلي السوق الياباني بنسبة 1٪ عن سعر فرنسا يؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كمية صادرات فرنسا بنسبة أكبر من الواحد، كما تبين أيضاً ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق الياباني وصادرات الولايات المتحدة الأمريكية والصين، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 0.02، 0.445، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من البصل المجفف إلي السوق الياباني بنسبة 1٪ عن سعر الولايات المتحدة الأمريكية والصين يؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كمية صادرات الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة أقل من الواحد. وفي ضوء ذلك يمكن زيادة الكمية المصدرة من البصل المصري المجفف إلي السوق الياباني عن طريق خفض سعر التصدير عن سعر فرنسا.

السوق البلجيكي:

تشير النتائج جدول (11) إلي وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق البلجيكي وصادرات فرنسا، وهولندا حيث بلغ معامل المرونة حوالي 1.64، 3.28، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من البصل المجفف إلي السوق البلجيكي بنسبة 1٪ عن سعر فرنسا وهولندا يؤدي إلي زيادة كمية صادرات مصر إلي كمية صادرات فرنسا وهولندا بنسبة أكبر من الواحد، كما يتضح ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البصل المجفف إلي السوق البلجيكي وصادرات الهند، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 1.15، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من البصل المجفف إلي السوق البلجيكي بنسبة

التغير في هذه المتغيرات بنحو 69% من التغيرات في كمية واردات اليابان من البصل المصري المجفف المذكورة سلفاً.

$$\text{Log } \hat{Y} = \text{Log } 0.630 - 0.908 \text{ Log } X_1 + 1.53 \text{ Log } X_4$$

(0.62) (-1.30) (4.71)**

$R^2 = 0.69$ $F = 16.36^{**}$

حيث أن:

Y: إجمالي واردات اليابان من البصل المصري المجفف (طن) خلال الفترة (2001-2018).

X1: سعر واردات اليابان من البصل المصري المجفف (دولار).

X4: سعر واردات اليابان من البصل الصيني المجفف (دولار).

4- دالة طلب بلجيكا على وارداتها من البصل المصري المجفف:

تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية بين كمية واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف وسعر واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف، وقد تثبتت معنويتها إحصائياً، حيث أنه بانخفاض سعر واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف بنسبة 0.688%. كما تشير المعادلة أيضاً الى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين إجمالي واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف وسعر واردات بلجيكا من البصل الهولندي المجفف، حيث أنه بزيادة سعر واردات بلجيكا من البصل الهولندي المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف بنسبة 3.47%. الأمر الذي يشير الى منافسة البصل الهولندي المجفف للبصل المصري المجفف، كما تبين من المعادلة أيضاً الى وجود علاقة عكسية معنوية إحصائياً بين إجمالي واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف وإنتاج بلجيكا من البصل المصري المجفف، حيث أنه بانخفاض كمية إنتاج بلجيكا من البصل المصري المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف بنسبة 1.71%. ويفسر التغير في هذه المتغيرات بنحو 80% من التغيرات في كمية واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف المذكورة سلفاً.

$$\text{Log } \hat{Y} = \text{Log } 1.69 - 0.688 \text{ Log } X_1 + 3.47 \text{ Log } X_3 - 1.71 \text{ Log } X_7$$

(1.35) (-1.70) (6.72)** (-5.48)**

$R^2 = 0.80$ $F = 18.33^{**}$

حيث أن:

Y: إجمالي واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف (طن) خلال الفترة (2001-2018).

X1: سعر واردات بلجيكا من البصل المصري المجفف (دولار).

X3: سعر واردات بلجيكا من البصل الهولندي المجفف (دولار).

X7: إنتاج بلجيكا من البصل المصري المجفف (دولار).

ومما سبق يتضح انخفاض مرونة الطلب السعرية عن الواحد (طلب غير مرن) لدولتين اليابان، بلجيكا حيث أنه بزيادة سعر الواردات من البصل المصري بنسبة 1% يؤدي الى انخفاض كمية الواردات بنسبة 0.908%، 0.688% لكل منهم على الترتيب مما يعني أن البصل المصري المجفف لهذين الدولتين له أهمية كبيرة بحيث أن محاولة هذه الدول تخفيض كميات واردتها من مصر بزيادة سعر الواردات ضعيف، بينما يتبين ارتفاع مرونة الطلب السعرية عن الواحد (طلب مرن) لدولتين ألمانيا، وهولندا حيث أنه بزيادة سعر الواردات من البصل المصري بنسبة 1% يؤدي الى انخفاض كمية الواردات بنسبة 2.13%، 1.25% لكل منهم على الترتيب مما يعني أن هذين الدولتين لديهم القدرة على تخفيض استيرادهما من البصل المصري والاستيراد من دول منافسة لمصر عند زيادة سعر الواردات المصرية، الأمر الذي يحتاج الاهتمام بتلك الدول ومحاولة رفع النصيب السوقي المصري ليهيما.

التوصيات:-

في ضوء النتائج البحثية يوصي البحث بما يلي:-

1- المحافظة على الميزة النسبية للبصل المصري المجفف لزيادة قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية، والعمل على التوسع في تصدير البصل المصري المجفف للسوق الهولندي والاماني، والمجر، والبلجيكي الذين تميزوا بارتفاع معدل اختراق الأسواق بهما.

2- إمكانية زيادة صادرات البصل المصري المجفف إلى كل من ألمانيا، وهولندا، وبلجيكا خاصة لارتفاع كمية واردات هذه الدول من الأسواق الخارجية من جهة، ووجود فرصة كبيرة لزيادة صادرات البصل المصري المجفف إلى هذه الأسواق من جهة أخرى.

3- الاعتماد على بدائل غير سعرية للحفاظ على المركز التنافسي لمصر في الأسواق التي تحتل مركز الصدارة لتصدير البصل المصري المجفف، والمحافظة على عدم ارتفاع الأسعار للحفاظ على الأسواق التقليدية وفتح أسواق جديدة حيث أن الزيادة في قيمة الصادرات ترجع إلى الزيادة في الكمية المصدرة بدرجة أكبر من الزيادة في مستوى الأسعار.

1% عن سعر الهند يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات الهند بنسبة أكبر من الواحد، وفي ضوء ذلك يمكن زيادة الكمية المصدرة من البصل المصري المجفف إلى السوق البلجيكي عن طريق خفض سعر التصدير عن سعر فرنسا، وهولندا.

سابعاً: التقدير الإحصائي لدالة الطلب على البصل المصري المجفف في أهم أسواقه الاستيرادية:

اعتمد البحث على إحصاءات الواردات لأهم الدول المستوردة للبصل المصري المجفف، نظراً لأن هذه الواردات تمثل قيم واقعية للطلب الخاص بكل دولة. وقد تم إجراء العديد من المحاولات بهدف الوصول إلى أفضل النماذج لتقدير العوامل المحددة للطلب على البصل المصري المجفف في أهم أسواقه الإستيرادية خلال الفترة (2001-2018)، وتبين أن أفضل النماذج هو نموذج الانحدار المتعدد في صورته اللوغاريتمية المزوجة للوصول إلى تقديرات أكثر منطقية من الناحية الإحصائية والاقتصادية.

1- دالة طلب هولندا على وارداتها من البصل المصري المجفف:

تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية معنوية إحصائياً بين كمية واردات هولندا من البصل المصري المجفف وسعر واردات هولندا من البصل المصري المجفف، حيث أنه بانخفاض سعر واردات هولندا من البصل المصري المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات هولندا من البصل المصري المجفف بنسبة 1.25%. كما تشير المعادلة أيضاً الى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين كمية واردات هولندا من البصل المصري المجفف والزمن، حيث تزداد كمية واردات هولندا من البصل المصري المجفف عبر الزمن. ويفسر التغير في هذه المتغيرات بنحو 32% من التغيرات في كمية واردات هولندا من البصل المصري المجفف المذكورة سلفاً.

$$\text{Log } \hat{Y} = \text{Log } 7.11 - 1.25 \text{ Log } X_1 + 0.034 \text{ Log } X_5$$

(3.64)** (-2.02)* (2.70)**

$R^2 = 0.32$ $F = 3.65^*$

حيث أن:

Y: إجمالي واردات هولندا من البصل المصري المجفف (طن) خلال الفترة (2001-2018).

X1: سعر واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف (دولار).

X5: الزمن.

2- دالة طلب ألمانيا على وارداتها من البصل المصري المجفف:

تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية بين إجمالي واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف وسعر واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف، وقد تثبتت معنويتها إحصائياً، حيث أنه بانخفاض سعر واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف بنسبة 2.13%. كما تشير المعادلة أيضاً الى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين إجمالي واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف وسعر واردات ألمانيا من البصل الهندي، والفرنسي المجفف، حيث أنه بزيادة سعر واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف في كل من الهند وفرنسا بنسبة 1% تزداد كمية واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف بنسبة 2.45%، 1.06% لكل منهم على الترتيب، الأمر الذي يشير الى منافسة البصل الهندي والفرنسي المجفف للبصل المصري المجفف. ويفسر التغير في هذه المتغيرات بنحو 60% من التغيرات في كمية واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف المذكورة سلفاً.

$$\text{Log } \hat{Y} = \text{Log } 0.915 - 2.13 \text{ Log } X_1 + 2.45 \text{ Log } X_3 + 1.06 \text{ Log } X_7$$

(0.58) (-4.10)** (3.72)** (2.15)*

$R^2 = 0.60$ $F = 7.10^{**}$

حيث أن:

Y: إجمالي واردات هولندا من البصل المصري المجفف (طن) خلال الفترة (2001-2018).

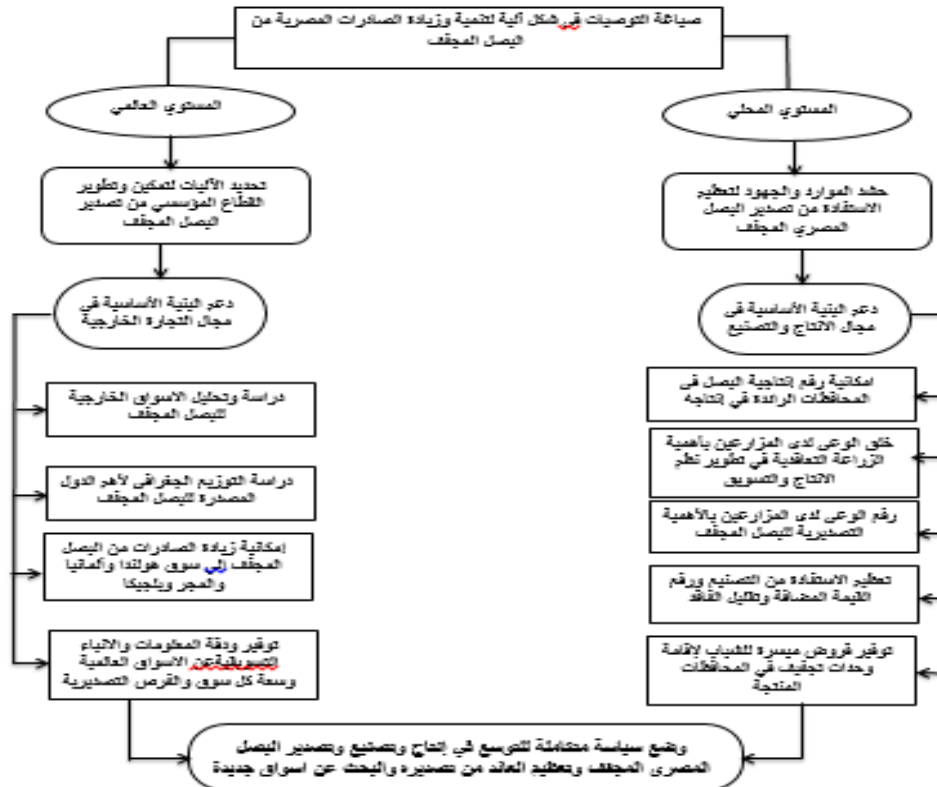
X1: سعر واردات ألمانيا من البصل المصري المجفف (دولار).

X3: سعر واردات ألمانيا من البصل الهندي المجفف (دولار).

X7: سعر واردات ألمانيا من البصل الفرنسي المجفف (دولار).

3- دالة طلب اليابان على وارداتها من البصل المصري المجفف:

تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية بين إجمالي واردات اليابان من البصل المصري المجفف وسعر واردات اليابان من البصل المصري المجفف، وقد تثبتت معنويتها إحصائياً، حيث أنه بانخفاض سعر واردات اليابان من البصل المصري المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات اليابان من البصل المصري المجفف بنسبة 0.908%. كما يتضح من المعادلة وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين إجمالي واردات اليابان من البصل المصري المجفف وسعر واردات اليابان من البصل الصيني المجفف، حيث أنه بزيادة سعر واردات اليابان من البصل الصيني المجفف بنسبة 1% تزداد كمية واردات اليابان من البصل المصري المجفف بنسبة 1.53%، الأمر الذي يشير الى منافسة البصل الصيني المجفف للبصل المصري المجفف. ويفسر



حاتم عبد العليم إبراهيم شاهين، دراسة اقتصادية لتجفيف وتعبئة بعض حاصلات الخضر في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2019.

رحاب جمال الدين عبد الحميد غازي الحاجة، دراسة اقتصادية لمركز مصر التنافسي لبعض الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، قسم الإقتصاد الزراعي، جامعة المنصورة، 2008.

فوزي الديناصوري، وآخرون، (دكاترة)، كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية العربية، المؤتمر الدولي الأول نحو آفاق التنمية الاقتصادية الزراعية بالمنطقة العربية وأفريقيا، جامعة قناة السويس، الأسماعيلية، مصر، 22-24 أبريل، 2013.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

المراجع

ابتسام عبد العزيز الطرانيبي، وآخرون، (دكاترة)، دراسة تحليلية للتجارة الخارجية المصرية لمحصولي البطاطس والبصل، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، العدد (35)، سبتمبر، 2015.

المجلس التصديري للصناعات الغذائية المصرية، 2019.

الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org

الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org

الموقع الإلكتروني لمنظمة الاغذية والزراعة علي شبكة الانترنت. www.faostat.org

إيمان سالم البطران، (دكتور)، تنافسية البصل المصري في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول، مارس، 2018.

An Analytical Study of the Competitive Position of Dried Onion in the Most Important International Markets

Doaa S. M. M. Ahmed*

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

The increase in the comparative advantage of exporting dried onions during the study period in Tanzania, followed by Egypt, India, Pakistan, which amounted to (265.02, 56.06, 15.91, 10.40) for each of them respectively, which confirms the availability of the apparent comparative advantage For dried onions in these countries due to the high value of the index than the correct one, while the comparative advantage coefficient decreased in China, the Netherlands and Germany, where it reached about (0.50, 0.53, 0.66) for each of them, respectively.- Shows that the most important countries importing Egyptian dried onion are the Netherlands, Germany, Japan, Hungary, Belgium, Brazil, Croatia, Senegal and Tokyo, as the total quantity exported to these countries from Egypt reached about 7.95 thousand tons, representing about 66.53% of the total amount of Egypt's exports Of the dried onion, which amounted to about 11.95 thousand tons during average study period.-The decrease in the price elasticity of demand for one of the two countries of Japan and Belgium, where an increase in the price of imports of Egyptian dried onion by 1% leads to a decrease in the quantity of imports by 0.908%, 0.688% for each of them respectively, while it is evident that the high price elasticity of demand for one of the two states of Germany and the Netherlands As the increase in the price of imports of Egyptian dried onion by 1% leads to a decrease in the amount of imports by 2.13%, 1.25% for each of them, respectively.